

حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته**الكلمات المفتاحية: حقوق ، النبي صلى الله عليه وسلم ،امته****م.د.علي حسين علي العبيدي****رئاسة ديوان الوقف السني - مديرية الوقف السني - ديالى****dr.alialobaidi1973@gmail.com****الملخص**

الحمد لله الذي جعل محبة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه من الايمان ، وجعل هديه طريقا لدخول الجنان ، وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العدنان وعلى اله وصحبه وسلم .

ان من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته وجوب محبته واتباعه وتعظيمه وتوقيره ومناصرته والدفاع عنه ، وهذه الحقوق هي أصل من عقيدة المسلم ، حيث أتم للأمة أمر دينها وشريعة ربها، ولم يترك عليه الصلاة والسلام صغيرة ولا كبيرة الا وأوضحها وتركنا على المحجة البيضاء ليلا كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ، وهذا كله من تمام رحمته وشفقته صلى الله عليه وسلم بأتمه لهم فجزاه الله عنا خير ما يجزي نبيا عن أمته ، جعل حبه أحب إلينا من أنفسنا وأولادنا وأموالنا والناس أجمعين ، فمن واجبنا تجاهه عليه الصلاة والسلام الذود عنه وعن سنته من أقلام الحاقدين ، من هذا المنطلق أحببت أن اكتب هذا البحث المتواضع وقد أسميته (حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته) ، الذي يتكون من مقدمة ومبحثين المبحث الاول وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه ، والمبحث الثاني وجوب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته ثم الخاتمة التي ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها ، هذا ومن الله التوفيق أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم**المقدمة**

الحمد لله الذي شرح صدور العلماء الأبرار بأنوار البيئات وأزاح عن قلوبهم صدأ الشكوك والشبهات، ورفع بعضهم فوق بعض درجات، وجعل لهم من لدنه سلطاناً نصيراً واصلي وأسلم على ذرة خير الوجود المخصوص بالشفاعة العظمى والمقام المحمود. خاتم الانبياء والمرسلين عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد فان من أعظم الامور التي ينبغي أن يقف عليها العلماء والادباء والمفكرون هي التعرف على شخصية وحقوق النبي الكريم الذي بعثه الله رحمة للعالمين ، فحق علينا أن ندافع عنه وننصره، ونوقره، ونؤازره وذلك من باب رد الفضل له عليه الصلاة والسلام. فاي واجب أعظم من هذا الواجب، الدفاع عن النبي ونصرته قولاً وفعلاً وحالاً. فالله جل جلاله ناصره من الازل وعاصمه من كل يد تطال اليه . فنصرته نصره لدين الله، وسنة نبيه، ثم الواجب على المسلمين أن يعملوا بشريعته ويجعلوها خصماً وحكماً في كل أمور حياتهم.

أهمية الموضوع :

- تبرز أهمية البحث الذي يتحدث عن حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على الامة من خلال :
- ١ - الأيمان به صلى الله عليه وسلم والتمسك بما أمر ونهى .
 - ٢ - بيان الحقوق المترتبة على أمته من محبته وتقديمها على النفس والمال والأهل والولد ، واتباعه ومناصرته والصلاة والسلام عليه .
 - ٣ - تعظيم سنته والدفاع عنها وحمايتها من التحريف ورد شبهات الكاذبين .
 - ٤ - السعي في إظهار الصورة الحسنة للنبي صلى الله عليه وسلم .

منهجية البحث :

- ١ - أتبع الباحث في بحثه هذا المنهج الوصفي في بيان موضوع البحث ملتزماً بالأصول العلمية المتفق عليها في البحوث العلمية .
- ٢ - عزو الايات القرآنية الى سورها ، والأقوال الى قائلها ، وتخريج الاحاديث النبوية من مصادرها الأصلية .

وبيان أن امته لها النصيب الاوفر في نصرته، وتعظيمه، ومحبته، واتباعه، من هذا المنطلق أحببت أن يكون بحثي (حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته) ، وخطة البحث كانت كالآتي:

المبحث الاول: وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه: المطلب الاول: وجوب محبته ، المطلب الثاني: وجوب اتباعه. **المبحث الثاني:** وجوب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته: المطلب الاول: وجوب تعظيمه وتوقيره. **المطلب الثاني:** وجوب الصلاة

والسلام عليه ، المطلب الثالث : وجوب نصرته والدفاع عنه، ثم الخاتمة التي ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ،
هذا ومن الله التوفيق والسداد. فان كان الصواب فمن الله وحده وان كان الزلل والخطأ والتقصير فمن نفسي، والله مقيل العثرات.

المبحث الاول

وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه

المطلب الأول: وجوب محبته عليه الصلاة والسلام

محبته النبي الكريم صلى الله عليه وسلم استفاضت حتى جاوزت المسلمين الى غير ما اعظمه من نبي ملئ القلوب حباً والارواح عشقاً والاجساد شوقاً الى جنابه الشريف، حبه فاق الاهل والولد والنفس فلا يكاد يُسأل احدٌ عن رسول الله الا وقال احبه، فبأبي أنت وأمي يا رسول الله. جعل الله حبك عبادة وتقرباً الى الله تعالى، قال تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (١).

جاء في معنى المحبة ما يلي :

قال ابن القيم رحمه الله: هذه المادة تدور في اللغة على خمسة أشياء.

احدها: الصفاء والبياض. ومنه قولهم لصفاء بياض الاسنان ونضارتها: حبيب الاسنان.

الثاني: العلو والظهور. ومنه حبيب الماء وحبابه وهو ما يعلوه عند المطر الشديد وحبب الكأس منه.

الثالث: اللزوم والثبات، ومنه حب البعير وأحب اذا برك ولم يقم.

الرابع: اللب، ومنه حبة القلب للبه وداخله ومنه الحبة لواحدة الحبوب اذ هي اصل الشيء ومادته وقوامه.

الخامس: الحفظ والإمساك، ومنه حب الماء للوعاء الذي يُحفظ فيه ويمسكه وفيه معنى الثبوت (٢).

وقال الامام الغزالي رحمه الله : ((المحبة هي الغاية القصوى من المقامات والذروة العليا من الدرجات، فما بعد إدراك المحبة مقام الا وهو ثمرة من ثمارها وتابع من توابعها كالشوق والانس والرضا واخواتها ولا قبل المحبة مقام الا وهو مقدمة من مقدماتها كالتوبة والصبر والزهد وغيرها)) (٣).

وقال القشيري: المحبة هي: (إيثار المحبوب على جميع المصحوب، وقيل مواطأة القلب لمرادات الرب، وقيل: موافقة الحبيب في المشهد والمغيب، وقيل: محو المحب لصفاته وإثبات المحبوب بذاته)^(٤).

في لزوم محبته صلى الله عليه وسلم:

قال تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) (٥).

يقول القاضي عياض: كفى بهذا الخطاب حظاً وتنبهياً ودلالةً وحجةً على إلزام محبته ووجوب فرضها وعظم خطرهما، واستحقاقه لها عليه الصلاة والسلام^(٦).

ما رضي الله ان تقدم عليه الازواج والاموال، وهذا سير أرباب الأحوال، فعاشوا معه، فمن أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحب الله والجهاد في سبيله، ولكنه يحب هذه الاصناف الثمانية: (الاباء، الابناء، الاخوة، الازواج، العشيرة، الاموال، التجارة، المساكن) اكثر من محبته لله ورسوله والجهاد في سبيله، فقد توعد الله بحسابه يوم القيامة بقوله: (فتربصوا)^(٧).

من أجل ذلك قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن احدكم حتى اكون أحب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين)^(٨).

ومن كان هذا حاله وجد حلاوة الايمان وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يُقذف في النار)^(٩).

وهذا الذي رسخه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفوس اصحابه، فعن عبد الله بن هشام قال: (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر يا رسول الله، لانت أحب إلي من كل شيء الا من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا والذي نفسي بيده، حتى اكون أحب إليك من نفسك)) فقال له عمر: فانه الان، والله لانت أحب إلي من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم (الآن يا عمر)^(١٠).

فدل ذلك على أن محبة الرسول عليه الصلاة والسلام من لوزام الايمان وأن هذه المحبة يجب أن تكون مقدمة على ما ذكرته الآية والحديث الشريف، من الولد والوالد والنفس والاخ

والزوجة والاموال والعشيرة، والتجارة، والمحبة الصادقة تدعو الى الطاعة والمتابعة له، والمسارعة الى ما يرضيه، قال تعالى: (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ) (١١).

علامات حب النبي عليه الصلاة والسلام:

لمحبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم علامات تميز صاحبها بسبب حبه لهذا الرسول الكريم فمن هذه العلامات.

اولاً: **الحرص على رؤيته وصحبته**: من المعروف أن غاية ما يتمناه المرء ويحبه أن يحظى برؤية وصحبة من أحبه، وأن من أحب الحبيب المصطفى فإنه يشفق الى رؤيته ويرغب في صحبته.

عن أنس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وددتُ أني لقيتُ إخواني) قال: فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أوليس نحن اخوانك؟ قال (انتم اصحابي، ولكن اخواني الذين امنوا بي ولم يروني) (١٢).

ثانياً: **بذل النفس والمال دون الحبيب الكريم**.

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال ابو بكر رضي الله عنه (فارتحلنا والقوم يطلبونا، فلم يدركنا الا سراقه بن مالك على فرس له، فقلت (يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا، فقال "لا تحزن إن الله معنا" حتى اذا دنا فكان بيننا وبينه قدر رمح او رمحين أو ثلاثة قال: قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي؟ قلت اما والله ما على نفسي ابكي، ولكن ابكي عليك قال: فدعا عليه رسول الله فقال: (اللهم اكفناه بما شئت) فساخت قوائم فرسه الى بطنها في ارض صلد (١٣).

المطلب الثاني: وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم

اتباعه فرض على كل مسلم ومسلمة لانها اقصر الطرق وانفعها وازكاها، كيف لا وقد رسم رب العزة والجلال منهج الاتباع لإمته حتى تبقى تحت جناحه ورأفته ورحمته، اتباعه حياة، وطاعته نجاه، والابتعاد عنه خسران مبین، قال تعالى (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (١٤).

الاتباع لغة:

مصدر اتبع الشيء اذا سار في اثره، ومعنى اتبعْتُ القوم اذا مشيتُ خلفهم، يقال تبعْتُ فلاناً اذا تلوتهُ اذا لحقته، قال تعالى: (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) (١٥).

يقال: اتبع القرآن: أنتم به وعلم بما فيه، واتبع الرسول: اقتدى به واقتفى أثره وتاسى به (١٦).
الاتباع اصطلاحاً: هو الاقتداء والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقادات والاقوال والافعال والتروك بعمل مثل عمله على الوجه الذي عمله، من ايجاب او نذب أو اباحة او كراهة أو حظر، مع توفر القصد والارادة في ذلك (١٧).

اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يحتاج الى التدريب والتربية القلبية:
من الضروري أن نجعل من رسول الله قدوة لنا وأ نموذجاً في مراحل ومجالات حياتنا كلها، من اجل سعادتنا في تلك الدنيا المضطربة ويوم المحشر العظيم، ويجب أن نتأخذ منه قدوة في الحياة الاجتماعية وفي الحياة العائلية وفي الحياة العملية، فهو مثال فريد لا مثيل له للبشر كلهم من أقلهم قدراً الى أعلاهم قدراً، في الحقيقة إن مقياس محبتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر باتباعنا للقران ولسنته، والسر الذي يوصل الى الله تعالى يكمن في الاقتراب بقلب سليم خالص الى كتاب الله، والى سنة نبيه الوضاعة، اي اتباع اخلاق النبي وهديه .
منزلة الاتباع في الشريعة: للاتباع منزلة عظيمة في الشريعة الاسلامية ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

اولاً: الاتباع شرط لقبول العبادات.

لا قبول لعمل من الاعمال التعبدية الا بالاتباع والموافقة لما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بل إن الاعمال التي تُعمل بلا اتباع وتأس لا تزيد عاملها من الله الا بعداً، وذلك لان الله يُعيد بأمره الذي بعث به رسوله لا بالأراء والاهواء. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌ) (١٨).

يقول ابن رجب: (فكما ان كل عمل لا يراد به وجه الله تعالى، فليس لعامله فيه ثواب فكذلك كل عمل لا يكون عليه أمر الله ورسوله فهو مردود على عامله، وكل من أحدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله فليس من الدين في شيء) (١٩).

ثانياً: الاتباع احد اصلي الإسلام الاساسيين.

الاخلاص وافر والله بالعبادة هو حقيقة ايمان العبد وشهادته بان لا اله الا الله والاتباع والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم هو حقيقة ايمان العبد وشهادته بان محمداً رسول الله فلا يتحقق اسلام عبد ولا يقبل منه قول ولا عمل ولا اعتقاد إلا اذا حقق هذين الاصلين (الاخلاص والاتباع) وأتى بمقتضاهما، قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (٢٠).

المبحث الثاني: وجوب تعظيمه ونصرته عليه الصلاة والسلام.

المطلب الاول : تعظيمه وتوقيره صلى الله عليه وسلم.

انتهاض الامة من نومها وسباتها، وغفلتها، والخروج من أزماتها ونكباتها وتناحرها مع بعضها، ورجوعها الى ائتلافها ومحبتها وقيامها بواجباتها وحقوقها لا يكون الا بذلك الطريق الذي رسمه لنا رب العزة والجلال، الا وهو تعظيم شعائر الله جل جلاله .

وقد بوب القاضي عياض: باباً سماه (في تعظيم العليّ الأعلى لقدر هذا النبي قولاً وفعلاً) (٢١). ومن اكرمه الله تعالى وبين عظيم قدره. ما رواه الترمذي، عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق ليلة اسري به ملجماً مسرجاً فاستصعب عليه فقال له جبريل: أبعثني تفعل هذا؟ فما ركبك احدٌ اكرم على الله منه، قال: فافرض عرقاً (٢٢) (٢٣).

قال تعالى: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) (٢٤) قال القاضي عياض: انه بعث فيهم رسولاً من انفسهم يعرفونه ويتحققون مكانه، ويعلمون صدقه وأمانته، ثم وصفه بأوصاف حميدة، واثنى عليه وذلك من حرجه على هدايتهم ورشدهم واسلامهم ورأفته ورحمته بمؤمنهم، فلذلك اعطاه الله اسمين من اسمائه: رؤوف رحيم (٢٥).

((وقوله ورفع بعضهم درجات)) يعني محمداً صلى الله عليه وسلم رفعه الله تعالى من ثلاثة اوجه، بالذات في المعراج وبالسيادة على جميع البشر، وبالمعجزات لانه أوتي من المعجزات ما لم يؤتته نبي قبله.

قال القسطلاني: وفي هذا الابهام من تفخيم فضله وإعلاء قدره ما لا يخفى لما فيه من الشهادة على أنه العلم الذي لا يشتهبه والمتميز الذي لا يلتبس (٢٦).

وقوله تعالى: وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ^(٢٧). ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال أتاني جبريل عليه السلام فقال (إن ربي وربك يقول تدري كيف رفعتُ ذكرت قلتُ الله اعلم قال اذا ذكرتُ ذُكِرَتَ معي)^(٢٨). قال الرازي: (قرن ذكر محمدٍ بذكره في كلمة الشهادة وفي الاذان وفي التشهد ولم يكن ذكر سائر الانبياء كذلك)^(٢٩).

وتوقيره عليه الصلاة والسلام: من أكد حقوقه على امته، قال تعالى: (لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً)^(٣٠).

وتوقيره واجلاله شعبة عظيمة من شعب الايمان وهذه الشعبة غير شعبة المحبة بل إن منزلتها ورتبتها فوق منزلة ورتبة المحبة ذلك لانه ليس كل محب معظماً ألا ترى ان الوالد يحب ولده ولكن حبه اياه يدعو الى تكريمه ولا يدعو الى تعظيمه والولد يحب والده فيجمع له بين التكريم والتعظيم فعلمنا بذلك ان التعظيم رتبته فوق رتبة المحبة)^(٣١).

فمن توقيره عليه الصلاة والسلام عدم التقديم بين يديه مصداقاً لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَانفُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)^(٣٢).

يقول الشيخ: عطية محمد سالم (لا يجوز تقديم الآراء على شرع الله ورسوله، لا يحق للمسلمين ان يتقدموا على رسول الله بأرائهم ويتركوا رأي رسول الله، ولا يجوز لهم ان يقدموا بين يديه الاقتراحات لانها مهما كانت فهي نتائج وحصائد عقولهم، اما هو صلى الله عليه وسلم فانه لا ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى)^(٣٣).

وقوله تعالى (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا)^(٣٤). اي لا تغلظوا له بالخطاب او رفع الصوت، ولا تتادوه بأسمه نداء بعضكم بعضاً، ولكن عظموه ووقروه ونادوه بأشرف ما يجب ان ينادي به نحو يا رسول الله يا نبي الله^(٣٥).

ومن فضله أن الله تعالى خاطب الانبياء باسمائهم، وخاطبه بالنبوة والرسالة في كتابه ، وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم كما ذكر الامام البيهقي رحمه الله^(٣٦).

فيجب على الامة الأيمان به و توقيره وتعظيمه وتبجيله واحترامه حياً وميتاً، فلا ينبغي رفع الصوت في مسجده وعند قبره، كل يجب التأدب عند سماع حديثه الشريف وسنته المطهرة والاصغاء الكامل لها والرضا بها وعدم الخروج عليها أو معارضتها بالآراء الفاسدة، فاذا سمع المسلم قال رسول الله فليعلم انه لا قول لاحد مع قوله ولا معارضة، لقوله، وانما الاستماع، وفهم هذا القول النبوي الكريم والعزم على العمل به^(٣٧).

المطلب الثاني : وجوب الصلاة والسلام عليه

أن النبي صلى الله عليه وسلم برزت مكانته عند الله تعالى وعند اهل السماء وعند اهل الارض، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اخوته الانبياء مقامات اخرى نراها في آيات القرآن الكريم قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (٣٨) . قال ابن كثير رحمه الله: المقصود من هذه الآية أن الله سبحانه وتعالى أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده في الملائكة الأعلى بأنه يثنى عليه في الملائكة الأعلى عند الملائكة المقربين وأن الملائكة تصلى عليه، ثم أمر تعالى العالم السفلى بالصلاة والتسليم عليه ليجتمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوى والسفلى جميعاً (٣٩) ، وقال ابن القيم: والمعنى أنه إذا كان الله وملائكته يصلون على رسوله فصلوا أنتم أيضاً عليه لما نالكم ببركة رسالته ويؤمن سفارته من خير شرف الدنيا والآخرة، والصلاة من الله عز وجل هي الثناء وإظهار الشرف، وإرادة التكريم، وصلاة المخلوقين الدعاء بمزيد من الشرف والتكريم (٤٠) .

إن الله جل جلاله هو الذي يصلي على النبي فتصلي عليه ملائكته ويأمرنا بالتعبد بالصلاة عليه، فقد جعل الله سبحانه وتعالى الصلاة على خاتم انبيائه طاعة لله وعبادة كما في الصلوات المكتوبات عند التشهد (٤١) . عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من صلى علىّ وعلىّ واحدة صلى الله عليه عشراً " (٤٢) ، فائدة هذا الحديث: أعظم فائدة وذلك أن القرآن اقتضى أن من جاء بحسنة تضاعف عشرة، والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - حسنة بمقتضى القرآن أن يعطى عشر درجات في الجنة، فأخبر أن الله تعالى يصلى على من صلى على رسوله عشراً، وذكر الله للعبد أعظم من الحسنة مضاعفة، ويحقق ذلك أن الله تعالى لم يجعل جزاء ذكره إلا ذكره، وكذلك جعل جزاء ذكر نبيه ذكر من ذكره " (٤٣) ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ» (٤٤) ما رواه أبو داود عن أوس ابن أوس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، وإن صلاتكم معروضة علي فيه؛ فأكثروا علي من الصلاة فيه، قالوا: كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟! يعني: بليت - فقال: إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء) (٤٥) .

أن من أعظم حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة والسلام عليه بقلب حي يفظ يعي معنى هذه الجملة العظيمة، ويتبعها بالعمل الدعوب بسنته واتباع شرعه، وإلا فما قيمة الصلاة والسلام عليه إذا كانت تردد بعبارات جوفاء لا يعي صاحبها فحواها .

المطلب الثالث : وجوب نصرته صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه.

بابي أنت وأمي يا رسول الله فضلك وجودك وكرمك على الأمة لا يحصى ولا يعد بعثت رحمة للعالمين بسببك رفع العذاب عنهم لقوله تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)^(٤٦) جاهدت منتهى الجهاد في إيصال الرسالة الربانية فواجب الامة ان يردوا الفضل لك بسببك صلوا، وصاموا، وزكوا، وحجوا، فحق النبي على امته، ان ينصروه، قولاً وفعلاً وحالاً، والنصرة تكون بالطاعة، والمناصحة، وعدم إيذائه، فاذا تخلت الامة عن نصرته، له رب قال في حقه (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ)^(٤٧).

يقول الطبري: (وهذا اعلام من الله اصحاب رسول الله ، أنه المتوكل بنصر رسوله على أعداء دينه واطهاره عليهم دونهم، أعانوه أو لم يعينوه، وتذكير منه لهم فعل ذلك به، يقول لهم جل ثناؤه: إلا تتفروا، ايها المؤمنون، مع رسولي اذا استنفركم فتنصروه، فالله ناصره ومعينه على عدوه ومغنيه عنكم وعن معونتكم ونصرتكم)^(٤٨) الله عز وجل نصره بالفعل، وان تخلى المسلمون عن نصرته فان الله يستبدل بهم غيرهم، قال تعالى: (إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)^(٤٩).

فالواجب على المسلم نصره نبيه عليه الصلاة والسلام، وأن يعمل بشريعته وأن يحيها ويغار عليها ويدافع عنها، ولا يقف متفرجاً امام تعدي الكائدين من الكفار والمنافقين، بل ينتفض انتفاضاً ويغار غيرة عظيمة عند انتهاك حرمة رسول الله ، وحرمة دين الاسلام، وفائناً للحبيب المصطفى والشريعة العظمى، يفعل ذلك أداء للواجب الشرعي ولا يخاف في ذلك لومة لائم.

ونصرته عليه الصلاة والسلام تدور على محورين اثنين:

المحور الأول: (مناصحته وطاعته ونصر سنته. ومناصحته: تستلزم إحياء السنة وإماتة البدعة، والبر، وحسن الصلة بشخصه الكريم وصحابته الأبرار، والبيتة الأطهار)^(٥٠).

عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الدين النصيحة قالوا: لمن يا رسول الله قال: النصيحة لله ولكتابه ولرسوله وأئمة المسلمين وعامتهم)^(٥١).

المحور الثاني: الابتعاد الكامل والتام عن إيذاء النبي عليه الصلاة والسلام

إن إيذاء النبي صلى الله عليه وسلم في اي شيء وبأي قدر من الإيذاء حرام حرمة مؤكدة وهو من الكبائر لتوعد صاحبه بالعذاب الاليم، وقد يؤدي الى خروج المسلم من الاسلام قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا) (٥٢).

يقول السعدي : في قوله تعالى: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) (٥٣). {إِنَّ شَانِئَكَ} أي: مبغضك وذامك ومنتقصك {هُوَ الْأَبْتَرُ} أي: المقطوع من كل خير، مقطوع العمل، مقطوع الذكر.

وأما محمد صلى الله عليه وسلم، فهو الكامل حقًا، الذي له الكمال الممكن في حق المخلوق، من رفع الذكر، وكثرة الأنصار، والأتباع صلى الله عليه وسلم (٥٤).

الخاتمة

يا ربنا لك الحمدُ بالمنةِ والتمام، ختمت دينك بالاسلام، وختمت رسلك وانبيائك بخاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، فجعلته مسك الختام، بعد فضل الله وتوفيقه على أن جعلني اتشرف بخدمة سيد الانام وبعد خوضي بهذا البحث الشيق (حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته) احببت ان ازينه بخاتمة تليق به عليه الصلاة والسلام وتوصلت فيها الى ما يلي:

١. ان الداعية الاول هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو سيد الاولين والآخرين وكل فضل بعد الله يُنسب اليه. وكل عمل يُعمل فأجره راجع اليه.
٢. الأيمان الصادق به عليه الصلاة والسلام وذلك بتصديق نبوته ورسالته ، وتصديقه في جميع ما جاء به وأخبر في الماضي والمستقبل .
٣. محبة النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة على النفس والمال والاهل والناس أجمعين .
٤. إنزال مكانته صلى الله عليه وسلم بالمكانة التي تليق به من غير غلو ولا تقصير .
٥. وجوب الصلاة والسلام عليه لانها أمر الله تعالى لعباده اذ هي عقد الايمان الذي لا يتم الا به .
٦. طاعته وأتباعه حق على الامة أن تطيع نبيها ولا تعصيه فهو المبلغ عن الله تعالى ، فطاعته دين ، وأتباعه شريعة .
٧. واجب الامة النصره لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما نصره الله عز وجل ونصروه الصحابة الكرام.

وفي الختام كل ما أقدم وكُتِبَ بحقه فهو فيض من غيض، مُجَّةٌ من لجة ولكن هذا جهد المقل، والله أسألُ القبول والرضوان.

Abstract

The Rights of the Prophet, May God Bless Him and Grant Him Peace, Over His Ummah

Lecturer. Ali Hussein Ali Al-Obaidi (Ph.D.)

Workplace: Presidency of the Sunni Endowment

Directorate of Sunni Endowment / Diyala

Praise be to God who made the love of the Prophet(peace be upon him) and his followers is an essence of faith, , thank God for make the prophet's guidance a pathway to enter the Paradise. The best blessings and peace be upon our master Muhammad, the Prophet Al-Adnan tribe , and upon his family and companions.

One of the rights of the Prophet, may God's prayers and peace be upon his ummah, is the obligation to love him, follow him, venerate him, esteem him, support him and defend him. These rights are the root of the Muslim's creed, as Prophet peace and blessings be upon him fulfilled for ummah its religion and the law of its Lord and did not leave anything whether small or big matter, but explained it and left us on the white nature in which the night as its day, only the perished one will deviate from it. This is all derived from the fullness of his mercy and compassion for his ummah, may God's prayers and peace be upon him. So may God reward him for us the best that will reward a prophet for his nation. He made his love dearer to us than ourselves, our children, our money and all people. It is our duty towards him, may blessings and peace be upon him, to defend him and his Sunnah from among the haters, From this standpoint, I am interested to write this humble article, as it is entitled (The rights of the Prophet, peace and blessings of God be upon him, over his ummah). This paper consists of an introduction and two subsections. The first topic is the obligation to love the Prophet, may God's prayers and peace be upon him and his followers, and the second topic is the obligation to glorify and support the Prophet, may God bless him and grant him peace. Then the conclusion, in which the researcher mentions the most important results that he achieved. Success from God and I ask God Almighty to make this work sincere for the prophet's honorable sake.

الهوامش

- (١) سورة ال عمران: اية ٣١.
- (٢) مدارج السالكين: الامام ابي عبد الله محمد بن ابي بكر ابن قيم الجوزية. مع تعليقات محمد حامد الفقي، ط الاولى ٢٠٠٤م مكتبة الصفا، ٢/٢٢٧-٢٢٨.
- (٣) احياء علوم الدين: الامام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي، (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ٤/٢٩٦.
- (٤) الرسالة القشيرية: عبد الكريم ابن هوازن بن عبد الملك القشيري، (ت ٤٦٥هـ) ، تحقيق عبد الامام الدكتور عبد الحلیم محمود ، دار المعارف ، القاهرة ، / ٢ / ٤٨٧.
- (٥) سورة التوبة: اية ٢٤.
- (٦) الشفا بتعريف حقوق المصطفى: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي ابو الفضل (ت ٥٤٤هـ) ، دار الفيحاء، عمان ، ط٢، ١٤٠٧هـ ، ٢/١٨.
- (٧) ينظر: قواعد نورانية في مدح سيد البرية في القرآن والسنة النبوية: الاستاذ الدكتور فهمي احمد عبد الرحمن القزاز ، ط٢ ، ١٤٣٨هـ ، ٢٠١٦م ، ص ١٩-٢٠.
- (٨) صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج ابو يوسف القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ، ١/٤٩.
- (٩) صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق محمد زهير ، دار طوق النجاة ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ، ١/١٤.
- (١٠) صحيح البخاري: ٤٩٧/١٦ ، رقم الحديث ٦٦٣٢ .
- (١١) سورة التوبة: اية ٦٢.
- (١٢) مسند الامام احمد: ابو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١١هـ) ، تحقيق شعيب الارنوط، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م ، رقم (١٢٦٠١) ، ٣/١٥٥.
- (١٣) صحيح ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم البستي (ت ٢٥٤هـ) ، الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ، ١٤ / ١٨٩ .
- (١٤) سورة ال عمران: اية ٣١.
- (١٥) سورة الكهف: اية ٨٥.
- (١٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م . ١/٣٦٢.
- (١٧) اتباع النبي في ضوء الوحيين: فيصل بن علي البعداني، ص ١٠١- ١٠٢.
- (١٨) صحيح مسلم: (١٧١٨) ٣/١٣٤٣.

- (١٩) جامع العلوم والحكم: زين العابدين بن عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن حصن السلامي البغدادي ، ثم الدمشقي الحنبلي ، (ت ٧٩٥هـ) ، تحقيق شعيب الارنوط، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٧ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م ، ١ / ١٧٦ .
- ٢٠- سورة الكهف : اية ١١٠ .
- (٢١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ١٢/١ .
- (٢٢) فأرفض عرقا: اي سال وتصيب عرقه.
- (٢٣) سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، ابو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، مصر، ط ٢ ، ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥م (٣١٣١)، ٣٠١/٥ .
- (٢٤) سورة التوبة: ١٢٨ .
- (٢٥) الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ١٦/١ .
- (٢٦) الانوار المحمدية من المواهب اللدنية: : يوسف بن اسماعيل النبهاني ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م ، ٢ / ٣٥٣ - ٣٥٤ .
- (٢٧) سورة الشرح: اية ٤ .
- (٢٨) كنز العمال في سنن الاقوال والافعال: علي بن حسام الدين المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م، باب فضائل متفرقة، (٣١٨٩١)، ٥٣٣/١١ .
- (٢٩) مفاتيح الغيب - التفسير الكبير : أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي (ت ٦٠٦هـ) ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٠هـ ، ١٦ / ١٦٥ .
- (٣٠) سورة الفتح: اية ٨ .
- (٣١) محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه: عبدالله بن صالح الخضري ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م ، ص ١٤ .
- (٣٢) سورة الحجرات: اية ١ .
- (٣٣) تفسير سورة الحجرات: عطية محمد سالم، موقع الشبكة الاسلامية ، ص ٤ .
- (٣٤) سورة النور: اية ٦٣ .
- (٣٥) محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه: ص ١٥ .
- (٣٦) ينظر دلائل النبوة: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق د.علي المعطي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ، ٥ / ٤٩٨ .
- (٣٧) محمد رسول الله: : الدكتور منير البياتي، اصدرات الوقف السني، ص ١٢٦ - ١٢٧ .
- ٣٨- سورة الاحزاب : اية ٥٦ .

- ٣٩- ينظر: تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ،تحقيق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت ، ط١- ١٤١٩ هـ ، ٦ / ٤٠٥ .
- ٤٠- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط ، دار العروبة - الكويت ، ط٢، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، ١ / ١٦٢ .
- ٤١- معالم الطريق في عمل الروح الاسلامي: دكتور عبد الله مصطفى ط الاولى، ١٩٩٣م، عمان ، ص ٤٩ .
- ٤٢- صحيح مسلم : ١ / ٣٠٦ ، رقم الحديث ٤٠٨ .
- ٤٣- تركية النفوس : أحمد فريد ، دار العقيدة للتراث - الإسكندرية ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، ١ / ٤٧ .
- ٤٤- سنن النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ٣ / ٥٠ ، رقم الحديث ١٢٩٧ .
- ٤٥- سنن ابو داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ،تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ، ١ / ٢٧٥ ، رقم الحديث ١٠٤٧ .
- (٤٦) سورة الانفال: اية ٣٣ .
- (٤٧) سورة التوبة: اية ٤٠ .
- (٤٨) جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير الطبري، (٣١٠هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر، ط الاولى، ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة، ١٤ / ٢٥٧ .
- (٤٩) سورة التوبة: اية ٣٩ .
- (٥٠) المصدر نفسه: ١٢٩ .
- (٥١) صحيح مسلم: ١ / ٥٣ ، رقم الحديث ٢٠٥ .
- (٥٢) سورة الاحزاب: اية ٥٧ .
- (٥٣) سورة الكوثر: اية ١-٣ .
- (٥٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) ، عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ١ / ٩٣٥ .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

- إتباع النبي في ضوء الوحيين: فيصل بن علي البعداني .
- إحياء علوم الدين: الامام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي، (ت ٥٠٥ هـ)، دار المعرفة، بيروت- لبنان.
- الانوار المحمدية من المواهب اللدنية: يوسف بن اسماعيل النبھاني ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م.
- الرسالة القشيرية: عبد الكريم ابن هوازن بن عبد الملك القشيري، (ت ٤٦٥ هـ) ، تحقيق عبد الامام الدكتور عبد الحليم محمود ، دار المعارف ، القاهرة .
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي ابو الفضل(ت ٥٤٤ هـ) ، دار الفيحاء، عمان ، ط٢، ١٤٠٧.
- تزكية النفوس : أحمد فريد ، دار العقيدة للتراث - الإسكندرية ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
- تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت ، ط١- ١٤١٩ هـ .
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦ هـ)، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- تفسير سورة الحجرات: عطية محمد سالم، موقع الشبكة الاسلامية.
- جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير الطبري، (ت ٣١٠ هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر، ط ١، ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط ، دار العروبة - الكويت ، ط٢، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ .
- دلائل النبوة: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق د.علي المعطي ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨م

- جامع العلوم والحكم: زين العابدين بن عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن حصن السلامي البغدادي ، ثم الدمشقي الحنبلي ، (ت٧٩٥هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٧ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م .
- سنن الترمذي: : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي ، ابو عيسى (ت٢٧٩هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي ، مصر ، ط٢ ، ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥ م .
- سنن ابو داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- سنن النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- صحيح البخاري: : محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق محمد زهير ، دار طوق النجاة ، ط١ ، ١٤٢٢هـ .
- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج ابو يوسف القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت .
- صحيح ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم البستي (ت٢٥٤هـ) ، الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .
- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال: علي بن حسام الدين المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م .
- معالم الطريق في عمل الروح الاسلامي: دكتور عبد الله مصطفى ط الاولى، ١٩٩٣م، عمان .
- محمد رسول الله: الدكتور منير البياتي، اصدرات الوقف السني .
- مدارج السالكين: الامام ابي عبد الله محمد بن ابي بكر ابن قيم الجوزية. مع تعليقات محمد حامد الفقي، ط١ ، ٢٠٠٤م مكتبة الصفا .

- محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه: عبدالله بن صالح الخضري ، الرياض ، ط١ ، ٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م .
- مسند الامام احمد: ابو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١١هـ) ،تحقيق شعيب الارنوط، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م .
- مفاتيح الغيب- التفسير الكبير : أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي (ت٦٠٦هـ) ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٠هـ .
- معجم مقاييس اللغة : أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .
- قواعد نورانية في مدح سيد البرية في القرآن والسنة النبوية: الاستاذ الدكتور فهمي أحمد عبد الرحمن القزاز، ط٢ ، ١٤٣٨هـ ، ٢٠١٦م .